

إذا كان إمام المسجد وبعض المصلين يعتقدون بالأموات ويحلفون بغير الله فهل يصلي في بيته؟ الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

إذا كان إمام المسجد الذي يصلي بالناس وبعض المأمومين أو كلهم ممن يعتقدون في الأموات النفعاً ودفع الضرر وممن يحلفون بغير الله ويرتكبون الكثير من البدع والخرافات. إذا كانوا بهذه الصفات فهل يجوز لي أن أصلي معهم وخلف هذا - [00:00:00](#)
الإمام أم أصلي وحدي في بيتي أو أبحث عن مسجد آخر لا يتصف إمامه ولا المصلون خلفه بهذه الصفات. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يشترط في الإمام الذي يؤم المسلمين في -

[00:00:19](#)

الصلاة أن يكون على قدر كبير من صلاح العقيدة وصلاح السلوك والعمل لأنه قدوة ولأن إمام الصلاة أمانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. فإذا كان الإمام الذي ذكرت على هذا الوصف أنه آآ يفعل - [00:00:39](#)

شيئاً من الشركيات والخرافات والبدع فهذا لا تصح الصلاة خلفه لأنه إذا كان يعتقد النفع والضراء بغير الله جل وعلا من القبور

والأموات فهذا شرك أكبر ويتقرب إلى القبور بأنواع من القربات كالذبح والنذر والدعاء وغير ذلك - [00:00:59](#)

فهذا شرك أكبر صاحبه خارج من الملة لا يصح منه عمل ما دام على هذه العقيدة الباطلة وكذلك إذا كان عنده شيء من البدع

والخرافات وأن لم تكن تصل إلى حد الشرك إلا أنها تخل بعقله وصلاحه ولإمامته لأنه يشترط في الإمام - [00:01:19](#)

أن يكون عدلاً وهذه البدع والخرافات التي يزاوئها تقدر في عدالته. فلا يصلح أن يكون إماماً ولا تصح الصلاة خلفه. أما بالنسبة

للمأمومين لكان الإمام صالحاً في عقيدته وصلاحه في سلوكه وأخلاقه كان عدلاً فإنها تصح الصلاة خلفه ولو كان في المصلين -

[00:01:39](#)

من هو مرتكب لشرك أو بدعة أو خرافة فالعبرة بالإمام العبرة بالإمام تصح الصلاة خلفه ولو كان فيمن يصلون خلفه أو من يتصف بهذه

الصفات التي ذكرت. أما إذا كان الإمام هو الذي يزاوئ هذه الأعمال الشركية والبدعية فهذا كما ذكرنا لا تصح الصلاة - [00:01:59](#)

فهو عليك أن تلتمس مسجداً آخر يكون إمامه مستقيماً وصلاح العقيدة وصلاح العمل. وإذا لم يكن هناك مسجد إلا هذا المسجد الذي

فيه هذا الإمام الذي لا يصلح للإمامة بإمكانك أن تجتمع مع آخرين ممن ينكرون هذا الشيء وتصلون آآ جميعاً - [00:02:19](#)

وتتركون هذا المسجد أما بأن تعمروا مسجداً آخر أو تهينوا مكاناً للصلاة إلى أن يبسر الله سبحانه وتعالى إماماً صالحاً هذا إذا لا

تستطيعون السعي في عزل هذا الإمام واستبداله بأصلح منه. أما إذا كنتم تستطيعون أن تسعوا في استبداله بما هو أصلح ومنه وجب

عليكم ذلك - [00:02:39](#)

الله أعلم - [00:02:59](#)